بيان المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الملقى من سمو القائم بالأعمال بالإنابة الأمير/جلوي بن تركي آل سعود خلال دورة المجلس التنفيذي (١٠٩)، ٨-١١ يوليو ٢٠٢٥م، البند ٦ (ج)

السيد الرئيس

ترحب المملكة العربية السعودية بالتطورات الإيجابية ببرنامج الأسلحة الكيميائية السوري، ونشيد بالتعاون البناء بين الحكومة السورية والمنظمة في هذه المسألة من أجل إغلاق هذا الملف نهائياً. منذ سقوط النظام السابق شهدنا جهود ملموسة من قبل الحكومة السورية للكشف عن كامل برنامج الأسلحة الكيميائية وبالتعاون مع المنظمة، ونشيد بالإرادة الصادقة للحكومة السورية في التعاون على انهاء هذا الملف رغم التحديات العديدة التي تواجهها، ومنها غياب القائمين على هذا البرنامج بالوثائق، علاوة للضربات الجوية على عدد من المواقع والعراقيل التي نتج عنها.

السيد الرئيس

أبدت سوريا وبشكل إيجابي وبناء تعاونها مع المنظمة ومنها استقبال المدير العام وتعيين نقطة اتصال ومشاركة معالي وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في مجلسنا الموقر في الجلسة الماضية، والانفتاح لمناقشة هذا الملف مع المنظمة وجميع الدول الأطراف. وأطلع وفد بلادي على التقارير الصادرة من المدير العام والمعلومات المقدمة خلال جلسة الإحاطة على التقدم المحرز في هذا الملف ونرحب بكل ما من شأنه حل المسائل العالقة، ويعود بالأمن والاستقرار على سوريا وشعبه. ونثمن الجهود المبذولة من قبل دولة قطر الشقيقة في هذا الشأن.

السيد الرئيس

إن الجهود التي تبذلها المنظمة في سوريا رغم الظروف الأمنية تعد علامة فارقة لجهودها في تنفيذ ولايتها، وندعو الدول الأطراف لدعم عمل المنظمة وسوريا لتذليل الصعوبات للتخلص من هذا البرنامج.

في الختام، نجدد ثقتنا بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ونقدر جهود المدير العام والأمانة الفنية المبذولة لإغلاق هذا الملف بشكل نهائي، ونؤكد على دعم المملكة لكافة الجهود الرامية لتخليص العالم من الأسلحة الكيميائية، كما نوكد تضامن المملكة مع الشعب السوري الشقيق في كل ما من شأنه تحقيق أمن واستقرار سوريا وسلامته ووحدة أراضيه.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين الخارجي ومنصة كاتاليست.

شكراً السيد الرئيس.